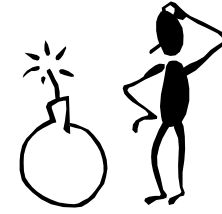


# إزاي أخذ قرارى؟!



(1) **أهمية اتخاذ القرار :-** خلق الله الإنسان كائنًا حراً وأعطاه فرصة دائمة لاتخاذ القرار دون إلغاء مشيئته بل في حرية كاملة كان الله قدرا أن يسلبها منه وما يزال . لكن إلهنا المحب لا يريد أن يكون أولاده وسكان ملكوته الأبدي مجرد دمي أو قطع شطرنج بل يريدهم أحرارا في قراراتهم صادقين في اختياراتهم . يحدد لنا معلمنا يعقوب سمات الحكمة الإلهية فيقول : " أما الحكمة التي من فوق فهي أولا طاهرة ثم مسالمة مترفقة مذعنة مملوءة رحمة وأثمارا صالحة عديمة الريب و الرياء "

(يع:3:17)

هذه هي سمات الحكمة الإلهية وهي عكس الحكمة البشرية التي لوئتها الخطية ، فصارت سبب غير مرة ، وتحزم ، وتشويش ، وكل أمر رديء . . . ذلك لأنها أرضية ( أى نابعة من العقل الترابي ) نفسانية (أى نابعة من الانفعالات والغرائز والعواطف والعادة و الاتجاهات الخاطئة ) شيطانية ( أى مقودة بروح إبليس )

(2) **القوى الإنسانية المشتركة في اتخاذ القرار :-**

- 1- الروح : وهي ذلك العنصر الإلهي الذي يقود الإنسان الى التأمل في الله . . . .
- 2- الضمير : وهو ذلك الصوت القادم من السماء حيث الله إنه صوت يهز أعماقنا في الداخل .
- 3- العقل : وهو الطاقة المفكرة في الإنسان .
- 4- النفس : وهي ذلك الجهاز الإنساني الذي يحوى الكثير من مكونات الشخصية الإنسانية مثل الغرائز ، العادات ، الاتجاهات و العواطف .

5- الجسم : ولا شك أن له وطأة خاصة في اتخاذ القرار سواء من جهة الضعف أو القوة

6- المجتمع : لأن الإنسان اجتماعي بطبعه ولا

يستطيع أن يحي في جزيرة منعزلة عن الواقع

المجتمعي المحيط به بما يسوده من قيم وتقاليد

**مظلة الصلاة :** إن كل ما مضى من قوة هي قوى

بشرية محضة محدودة عاجزة عن إسعاد الإنسان أو

إنارة الطريق ما لم تكن جميعها تحت مظلة الصلاة

أى أن يكون الإنسان في روح صلاة مستمرة قبل

وأثناء وبعد المشروع وأن يكون أيضا في روح تسليم

مستمرة طوال المشوار تاركا للرب أن يقول كلمته في

أى مرحلة ومهما كانت بالموافقة أو بالرفض أو

بالتأجيل في ثقة كاملة أنه أكثر حنانا وأكثر قدرة

وأكثر علما .

(3) **ضوابط اتخاذ القرار :-**

❖ **الروح القدس :** العامل في الضمير ذلك الصوت

الإلهي الذي يأتينا من عند الله و الذي يزداد إرهافا

وحساسية بسكنى روح الله فينا فالروح القدس غير

الضمير وغير الروح الإنسانية فهذه قوة ضابطة

هامة عودتنا الكنيسة أن نطلبها باستمرار في

صلاة الساعة الثالثة ونكرها في صلوات نصف

الليل .

❖ **الأب الروحي :** (الذين بلا مرشد هم كأوراق

الخريف سريعا يسقطون ) وتتبع أهمية أب

الاعتراف في القرارات المصيرية من عدة

منطلقات :

(أ) الأب الحاني المحب الذي يهمله أمرى ويحب أن

يطمئن الى كل خطوات مساري .

(ب) وهو وكيل السر الذي يصلى معى أثناء

الاعتراف طالبا من الرب أن يرشده ويرشدنى

لما فيه خير لحياتي .

(ت) وهو الأكثر خيرة بسبب المواقف الكثيرة التي

عاشها شخصيا أو من خلال خدمة .

(ث) هو الأنضج سننا بحيث يرفعنى من انفعالات و اندفاعات الشباب المبكر وينبهنى الى خطورتها .

(ج) وهو الصوت الروحي والصوت العاقل الذى

يمكن أن يخرجنى من الحصر النفسى الذى أحياء

حينما أدرس مشكلتى بمفردى داخل خزانتى

النفسية .

❖ **الحوار :** فما أخطر أن يعتمد الإنسان على فكره

الخاص ويرفض أن يتحاور مع غيره حتى في

أموره الخاصة . إن فكرك الخاص وبالقطع فكر

محدود معرّض للصواب و الخطاء إذا فلنخرج

من ذواتنا وناقش في روح هادئة قابلة للنقض و

التعليم ولكن هذا لا يعنى أن أحاور أى إنسان أو

كل إنسان في أمورى فقديما قال الآباء ( لا تكشف

نفسك إلا أمام من يمكنه أن يساعدك لخلاص

نفسك .

(4) **كيف أميز مشيئة الله :-**

1- **العلامات :** يتصور البعض ضرورة أن يعطينا

الرب علامات معجزية أو محددة نتعرف بها

على مشيئة الله كأن نحلم بشيء أو يحدث شئ

محدد ولكن هذا الإسلوب غير سليم .

2- **القرعة الهيكلية :** يلجأ البعض الى هذا الإسلوب

لكى يتعرف على مشيئة الله ولكن هذا الإسلوب

غالبا ما لا يكون مناسباً والحالة الوحيدة التي

يكون فيها مناسباً تستلزم شروطا صعبة التنفيذ .

**إذا كيف أعرف مشيئة الله ؟**

❖ السلام الداخلى إذ يحس الإنسان بصفاء نفسى

وسلام داخلى نحو القرار الذى اتخذه .

❖ موافقة الكتاب المقدس إذ يستحيل أن يتعارض

الاختيار الإلهي مع وصايا الكتاب .

❖ سير الظروف إذ يتحرك الإنسان تحت مظلة

الصلاة تاركا للرب أن يتدخل بالصورة التي يراها

بحيث تسود مشيئته كل مشيئة .

مطرائية الأقباط الأرثوذكس  
كنيسة مار جرجس بالعجوزة  
إجتماع الشباب

العدد العاشر

إزاي  
أخد  
قرارى  
!!!?

لكن مشيئتاك  
(مت 6: 10)

## رسالة عتاب

تدعوني السيد  
تدعوني النور  
تدعوني الطريق  
تدعوني الحياة  
تدعوني الحكيم  
تدعوني الجميل  
تدعوني الغنى  
تدعوني الأبدى  
تدعوني النبيل  
تدعوني القوى  
تدعوني العادل  
تدعوني الحق  
ولكنك لا تطيعنى  
ولكنك لا ترانى  
ولكنك لا تسير فى  
ولكنك لا تحيا فى  
ولكنك لا تدعونى  
ولكنك لا تحبى  
ولكنك لا تطلب منى  
ولكنك لا تبحث عنى  
ولكنك لا تتعلم منى  
ولكنك لا تمجدنى  
ولكنك لا تخافنى  
ولكنك لا تؤمن بى

فإذا حكمت عليك فلا تلومنى

المحب الرب يسوع المسيح

## قصة تشدك

رجل فى زنزانة

يُحكى أن رجلاً فرنسياً وضع فى سجن الباستيل منذ سنين كثيرة مضت وكان منفرداً فى زنزانة لا ترى الشمس إلا حبة صغيرة من خلال ثقب صغير لم يرى أحداً أبداً ولم يسمع أى صوت فأصبح حزينا وكئيبا وذات يوم رأى نباتاً صغيراً أخضر ينبت بين حجارة الزنزانة فابتدأ يراقب هذا النبات وبينما النبات ينمو يوماً بعد يوم ابتدأ يحبه جداً لم يكن يعرف أى نوع من النبات هو فقال فى نفسه : " سوف أستمر ألاحظ هذه النبات فإن كبر ليكون حشيشاً خشناً عديم القيمة أعرف إننى لن أخرج من هذا السجن حياً لكن إن أصبح زهرة جميلة أعرف أنه سوف يُفرج عنى يوماً ما "

وذات مساء رقد لينام وفى الصباح عندما استيقظ استقبلته رائحة جميلة قد بدأت تتفتح على فرعه وعندما رآها سماها " مينيونيت " أى عزيزتى الصغيرة وبعد فترة وجيزة أطلقوا صراحه فعلاً وعاد إلى بيته وفيما بعد كان الناس يتعجبون منه لماذا كان يحتفظ بهذه الزهرة فى بيته بصفة دائمة .  
والآن فإن الله يلاحظنا ليرى ماذا عسانا أن نفعل أمام تجارب الشيطان وما إذا كنا سوف نخرج حشائشاً خشنة لا قيمة لها أو أزهاراً جميلة تسعد العالم وتباركه .

